

الأغاني

فأخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي عن العباس بن هشام عن أبيه قال .
أرسلت بنو شيبان في محاربتهم بني تغلب إلى بني حنيفة يستنجدونهم فوجهوا إليهم بالفند
الزمان في سبعين رجلا وأرسلوا إليهم إنا قد بعثنا إليكم ألف رجل .
وقال ابن الكلبي .

لما كان يوم التحالق أقبل الفند الزماني إلى بني شيبان وهو شيخ كبير قد جاوز مائة سنة
ومعه بنتان له شيطانان من شياطين الإنس فكشفت إحداهما عنها وتجردت وجعلت تصيح ببني
شيبان ومن معهم من بني بكر .

(وَءَا وَءَا وَءَا وَءَا وَءَا ...) .

(حَرَّ الْجُودِ والتَّظَى ...) .

(وَمُلِئَتْ مِنْهُ الرَّبَى ...) .

(يَا حَبِّذَا يَا حَبِّذَا ...) .

(الْمُلاحِقُونَ بِالضُّحَى ...) .

ثم تجردت الأخرى واقبلت تقول .

(إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقُ ... وَنَغْفِرْ لَكُمْ الذَّمَّ حَارِقُ)